

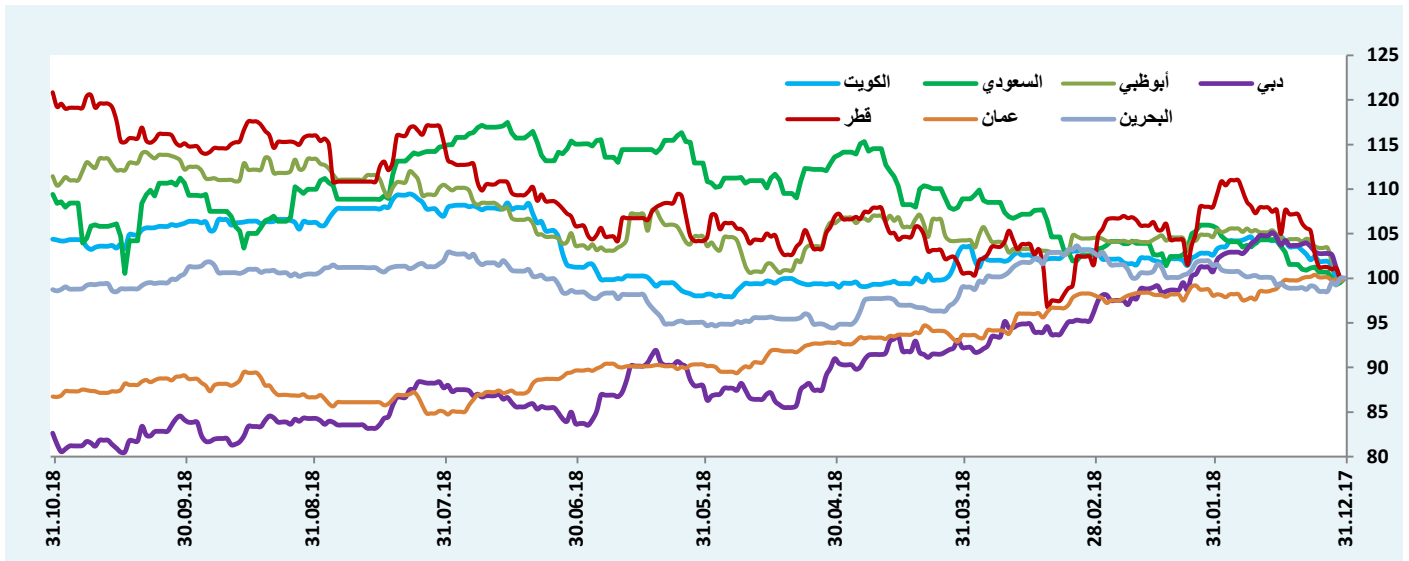
أكتوبر 2018

التقرير الشهري لأداء أسواق الأوراق المالية لدول مجلس التعاون الخليجي

الأسواق الخليجية تتراجع وسط ضغوط بيع موسعة على النطاق العالمي...

شهدت أسواق الأوراق المالية العالمية عمليات بيع موسعة خلال أكتوبر 2018 نتج على اثرها تراجع اغلبية الأسواق خلال الشهر. حيث سجل مؤشر مورجان ستانلي العالمي أكبر معدل تراجع شهري منذ مايو 2012 بخسارته 7.5 في المائة من قيمته خلال الشهر على خلفية العديد من العوامل بما في ذلك مخاوف متعلقة بتباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمي، واستمرار الحرب التجارية والتباطؤ الاقتصادي في الصين وارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية. وظلت الأسواق العالمية متقلبة منذ بداية العام كما يظهر من مؤشر مورجان ستانلي الذي لامس أعلى مستوى له على الإطلاق في يناير من العام الحالي ثم بلغ أدنى مستوياته في 13-شهرًا الماضية بنهاية شهر أكتوبر. كما ظلت أسعار النفط تحت الضغط بعد ثلاثة أسابيع متتالية من التراجع على خلفية ارتفاع المخزونات الأمريكية وارتفاع الإنتاج النفطي في روسيا والدول الأعضاء بمنظمة الأوبك.

أداء مؤشرات أسواق الأسهم الخليجية منذ بداية العام 2018



المصدر: بحوث كامكو

وانعكس تشاؤم الأسواق العالمية على أداء أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، حيث سجلت ستة من أصل سبعة بورصات خليجية تراجعاً شهرياً. وكان السوق القطري هو الاستثناء الوحيد الذي سجل مكاسب قوية بلغت نسبتها 5 في المائة خلال الشهر. من جهة أخرى، تراجعت بقية البورصات الخليجية بمعدل احادي الرقم مع فقد السوق السعودي نسبة 1.2 في المائة من قيمته، في حين تراجع مؤشر سوقي دبي المالي وبورصة الكويت بمعدل اعلى بلغ 1.8 في المائة و 1.7 في المائة، على التوالي. وقد أدت الأرباح والخسائر المسجلة الى استقرار المؤشر الإجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي دون تغير يذكر.

وعلى صعيد الأداء القطاعي، واصلت القطاعات ذات القيمة السوقية الكبرى تسجيل أداءً إيجابياً، وان كان بنسبة هامشية، لكن عادله الأداء الضعيف الذي منيت به بقية القطاعات. وواصلت أسهم البنوك والاتصالات أدائها المتفوق مقارنة بالقطاعات الأخرى وان كان بمكاسب هامشية بلغت نسبتها 1 في المائة لهذا الشهر. كما تفوق أداء قطاع البنوك على خلفية النتائج المالية الجيدة لفترة التسعة أشهر المنتهية في سبتمبر 2018

والتي اظهرت اتجاهات إيجابية بصفة عامة. من جهة أخرى، سجل قطاعي المرافق والخدمات المالية المتنوعة أعلى معدل تراجع بلغت نسبته 5 في المائة في أكتوبر 2018.

أداء أسواق الأسهم الخليجية خلال شهر أكتوبر 2018

أسواق الأسهم الخليجية	إغلاق المؤشر	الأداء الشهري (%)	الأداء منذ بداية العام (%)	القيمة السوقية (مليار دولار)	قيمة التداولات الشهرية (مليون دولار)	مضاعف السعر للربحية (x)	مضاعف السعر للقيمة الدفترية (x)	العائد الجاري (%)
الكويت - مؤشر السوق الأول	5,234.2	(2.1%)	9.2%	94.6	1,025.6	14.3	1.2	3.9%
الكويت - مؤشر السوق الرئيسي	4,693.7	(0.9%)	(2.8%)					
الكويت - مؤشر السوق العام	5,042.2	(1.7%)	4.4%					
السعودية	7,907.0	(1.2%)	9.4%	499.7	25,529.8	14.9	1.8	3.9%
أبوظبي	4,901.9	(0.7%)	11.4%	139.8	835.2	12.3	1.3	5.2%
دبي	2,784.6	(1.8%)	(17.4%)	96.6	1,191.0	7.5	1.0	5.9%
قطر	10,300.9	5.0%	20.9%	159.4	1,173.0	14.5	1.4	3.9%
البحرين	1,314.7	(1.8%)	(1.3%)	20.4	76.4	8.7	0.8	5.8%
مسقط	4,422.9	(2.7%)	(13.3%)	12.8	51.9	9.1	0.8	6.5%
إجمالي الأسواق الخليجية				1,023.3	29,882.9	13.2	1.4	4.3%

المصدر: بحوث كامكو

الكويت: لم تستثنى المؤشرات الكويتية من عمليات البيع الموسعة التي اجتاحت البورصات الخليجية في أكتوبر 2018، حيث تراجعت جميع المؤشرات الثلاث خلال الشهر. هذا وانخفض مؤشر السوق الأول، الذي يمثل الأسهم ذات القيمة السوقية الكبرى، بنسبة 2.1 في المائة حيث سجلت 4 فقط من أصل 17 أسهم أداءً إيجابياً. وقد انعكس هذا الأداء الضعيف أيضاً على أداء مؤشر السوق العام بتراجع بلغت نسبته 1.7 في المائة بينما شهد مؤشر السوق الرئيسي أقل مستويات التراجع بفقدته نسبة 0.9 في المائة من قيمته. أما فيما يتعلق بالأداء منذ بداية العام حتى تاريخه، لا يزال مؤشر السوق الأول ومؤشر السوق العام محتفظين بأداء إيجابي بتسجيلهما مكاسب بنسبة 9.2 في المائة و4.4 في المائة، على التوالي، في حين أظهر مؤشر السوق الرئيسي تراجعاً بنسبة 2.8 في المائة.

واظهرت المؤشرات القطاعية الاتجاهات السلبية السائدة في السوق حيث شهدت أغلبية القطاعات تراجعاً خلال الشهر. هذا وانخفض مؤشر السلع الاستهلاكية بنسبة 5.4 في المائة على خلفية تراجع 3 أسهم من أصل 4 أسهم مدرجة ضمن القطاع. حيث تراجع سعر سهم شركة ميزان القابضة، أكبر الأسهم المدرجة في المؤشر، بنسبة 6.5 في المائة، في حين فقد سهم شركة النخيل للإنتاج الزراعي نسبة 25 في المائة من قيمته على الرغم من قلة التداولات على السهم. وجاء مؤشر قطاع الاتصالات ثانياً بتراجع بلغت نسبته 4.6 في المائة تبعه مؤشري العقار والخدمات المالية بفقدتهما نسبة 3.7 في المائة و3.1 في المائة، على التوالي. واقتصر الأداء الإيجابي على سهم فيفا الكويت ضمن قطاع الاتصالات، بنمو بلغت نسبته 2.8 في المائة بعد أن أعلنت شركة الاتصالات نمو أرباحها بنسبة 30 في المائة في فترة التسعة أشهر الأولى من العام، بينما تراجع سعر سهم شركة زين بنسبة 6.3 في المائة بعد صدور تقارير عن انخفاض حاد في قيمة العملة السودانية والذي من المتوقع أن يؤثر على تقييم شركة زين السودان التي تساهم بحصة كبيرة في إيرادات الشركة الأم. كما تراجعت أسهم أريدو الكويت بعد تراجع أرباح الشركة عن فترة التسعة أشهر بأكثر من النصف إلى 16.2 مليون دينار كويتي. وتراجع مؤشر قطاع البنوك خلال الشهر بنسبة 1.3 في المائة حيث ساهم ارتفاع سعر سهم بنك برقان (+10 في المائة) وبنك الخليج (+2.4 في المائة) في تعويض تراجع بقية أسهم قطاع البنوك. وجاء هذا التراجع الذي

مضى به قطاع البنوك الكويتية على الرغم من تسجيل البنوك أرباحاً قوياً عن فترة التسعة الأشهر المنتهية في سبتمبر 2018، حيث ارتفع إجمالي أرباح القطاع عن تلك الفترة بنسبة 18 في المائة على أساس سنوي وبلغ 705 مليون دينار كويتي.

وشمل الأداء الإيجابي في شهر أكتوبر 2018 مؤشر قطاع المواد الأساسية الذي حقق مكاسب بنسبة 4.3 في المائة على خلفية نمو سهم شركة القرين للبتروكيماويات (+ 14.0 في المائة) وشركة السكب الكويتية (+ 2.2 في المائة) بما ساهم في تعويض تراجع سهمي بوبيان للبتروكيماويات (-1.1 في المائة) والكوت للمشاريع الصناعية (-2.5 في المائة).

السعودية: شهد السوق السعودي تقلبات شديدة خلال شهر أكتوبر 2018 متأثراً بالأداء الضعيف لأسواق الأسهم العالمية والتي تأثرت بالعوامل الجيوسياسية الإقليمية بالإضافة إلى ارتفاع مستوى التوقعات في السوق. وخلال الشهر، تراجع مؤشر تداول إلى أدنى مستوياته منذ بداية العام حيث بلغ مستوى 7,266.6 نقطة في منتصف الشهر، بنمو بلغت نسبته 9.2 في المائة منذ بداية الشهر حتى تاريخه، إلا أنه تعافى بنهاية الشهر ليغلق على تراجع بنسبة 1.2 في المائة. وأثر التراجع الذي سجله السوق السعودي في أكتوبر 2018 على أداء مؤشر السوق منذ بداية العام حتى تاريخه ليصل إلى 9.4 في المائة بنهاية الشهر.

وظلت أرباح التسعة أشهر الأولى من العام إيجابية حتى الآن، حيث سجلت أغلبية الشركات أرباحاً. هذا وقد سجلت الشركات أرباحاً إجمالية عن الفترة المالية المنتهية في سبتمبر 2018 حتى نهاية أكتوبر نمواً بنسبة 17.5 في المائة. وبلغ صافي ربح قطاع البنوك 37.7 مليار ريال سعودي، بزيادة قدرها 10 في المائة على أساس سنوي. وباستثناء البنك الأول والبنك السعودي الفرنسي، سجلت جميع البنوك الأخرى المدرجة في البورصة زيادة في صافي الربح عن فترة التسعة أشهر.

وارتفعت أنشطة التداول خلال الشهر مع تزايد مشاركة المستثمرين المحليين والأجانب والتي دفعت كمية وقيمة التداولات الشهرية إلى أعلى مستوياتها منذ ستة أشهر. حيث ارتفعت قيمة التداولات الشهرية بحوالي الضعف وبلغت 95.7 مليار ريال سعودي في أكتوبر 2018 مقابل 49.7 مليار ريال سعودي في الشهر السابق. كما ارتفعت كمية الأسهم المتداولة وان بوتيرة أقل، حيث ارتفع بنسبة 73.1 في المائة بتداولات بلغت 3.9 مليار سهم مقابل 2.2 مليار سهم في سبتمبر 2018. وجاء سهم سابك في صدارة الأسهم الأكثر تداولاً من حيث القيمة بتداولات بلغت قيمتها 14.8 مليار ريال سعودي. تبعه سهم بنك الانماء بتداولات بلغت قيمتها 10.1 مليار ريال سعودي ثم مصرف الراجحي وكيان السعودية بتداولات بلغت قيمتها 9.8 مليار ريال سعودي و6.2 مليار ريال سعودي، على التوالي. أما بالنسبة لأكثر الأسهم تداولاً من حيث الكمية، فكانت هي الأخرى بصدارة سهم بنك الانماء بتداول 480.6 مليون سهم من أسهم البنك، وتبعه سهم دار الأركان للتنمية العقارية وكيان السعودية بتداولات بلغت 457.7 مليون سهم و399 مليون سهم على التوالي.

الإمارات: تراجع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية مثله في ذلك مثل بقية المؤشرات الخليجية الأخرى وان كان بمستوى هامشي بلغت نسبته 0.7 في المائة مغلقاً عن مستوى 4901.87 نقطة بنهاية أكتوبر 2018. ومال معامل انتشار السوق نحو الأسهم المترجعة بارتفاع 10 اسهم فقط وتراجع 33 سهم. كما كان الأداء القطاعي متراجعاً هو الآخر. وكان قطاعي الخدمات والاتصالات هما الأفضل أداءً على مستوى المؤشرات القطاعية خلال شهر أكتوبر، بارتفاع بلغت نسبته 5.4 في المائة و5.1 في المائة، على التوالي. وقد ساهم سهم اتصالات (+ 5.1 في المائة) في دفع مؤشر قطاع الاتصالات نحو الارتفاع، في حين ساهم نمو سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بنسبة 16.7 في المائة في دفع مؤشر قطاع الخدمات نحو الارتفاع. وشهدت مؤشرات قطاع السلع الاستهلاكية والقطاع الصناعي وقطاع الطاقة انخفاضاً ملحوظاً في أكتوبر 2018، بتراجع بلغت نسبته 5.7 في المائة و4.9 في المائة و2.3 في المائة على أساس شهري، على التوالي. وتراجع مؤشر قطاع العقارات بنسبة 4.2 في المائة على أساس شهري في أكتوبر 2018 على خلفية تراجع سهم الدار العقارية بنسبة قاربت 5 في المائة. كما انخفض مؤشر قطاع الطاقة نظراً لتراجع كافة الأسهم المدرجة ضمن القطاع بصدارة سهم شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع (-7.9 في المائة على أساس شهري) تبعه سهم طاقة (-6.1 في المائة) ودانة غاز (-2.5 في المائة). وقد تصدر سهم أبوظبي الوطنية للفنادق قائمة أكثر الأسهم ارتفاعاً بنمو بلغت نسبته 16.7 في المائة على أساس شهري، تبعه سهم البنك العربي المتحد وشركة إشراق العقارية بنمو بلغت نسبته 7.8 في المائة و6.8 في المائة،

على التوالي. أما فيما يتعلق بالأسهم المتراجعة، فجاء في صدارتها شركة أركان لمواد البناء وشركة الخليج للاستثمار بتراجع بلغت نسبته 10.0 في المائة و9.5 في المائة، على التوالي. وكانت أنشطة التداول مختلطة، حيث ارتفعت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 10.0 في المائة على أساس شهري في أكتوبر 2018 وبلغت 1.1 مليار سهم، فيما تراجع قيمة الأسهم المتداولة بنسبة 6.4 في المائة على أساس شهري وبلغت 3.1 مليار درهم.

بعد ان تراجع مؤشر سوق دبي المالي هامشياً في سبتمبر 2018، واصل المؤشر الاتجاه ذاته في أكتوبر 2018 تماشيًا مع معظم أسواق المنطقة. حيث انخفض المؤشر بنسبة 1.8 في المائة على أساس شهري وأغلق عند مستوى 2784.60 نقطة على خلفية الأداء السلبي لأغلبية المؤشرات القطاعية. وكان مؤشر قطاع الخدمات المالية والاستثمارية أسوأ المؤشرات القطاعية أداءً بفقدته نسبة 11 في المائة من قيمته على أساس شهري في أكتوبر 2018، مدفوعاً بتراجع أكبر أسهم القطاع من ضمنها سهم دبي للاستثمار (-13.4 في المائة) وسوق دبي المالي (-5.4 في المائة). وتبعه أسهم قطاع الصناعة بتراجع بلغت نسبته 6.0 في المائة على أساس شهري، حيث تسبب سهم شركة الأسمت الوطنية بمفرده (-6.0 في المائة) في دفع المؤشر نحو التراجع. كما تراجع قطاع البنوك بنسبة 2.6 في المائة على أساس شهري في أكتوبر 2018، حيث شهدت معظم البنوك القيادية تراجعاً شهرياً. من جهة أخرى، كان قطاع الخدمات الأفضل أداءً، حيث ارتفع مؤشر القطاع بنسبة 4.5 في المائة، بدعم رئيسي من نمو سهم تبريد بنسبة 8.3 في المائة، وتبعه مؤشر قطاع النقل بنمو بلغت نسبته 3.0 في المائة على أساس شهري، مدفوعاً بنمو سهم شركة العربية للطيران الذي ارتفع بنسبة 6.3 في المائة في حين ارتفع سهم الخليج للملاحة بنسبة 22 في المائة. واستقرت أنشطة التداول في سوق دبي المالي بصفة عامة، حيث انخفضت قيمة الأسهم المتداولة هامشياً بنسبة 0.1 في المائة على أساس شهري وبلغت 4.3 مليار درهم إماراتي في أكتوبر 2018. في حين ارتفعت كمية الأسهم المتداولة في أكتوبر 2018 بنسبة 4.1 في المائة على أساس شهري من 4.1 مليار سهم إلى 4.3 مليار سهم. ومن حيث أكثر الأسهم ارتفاعاً، جاء سهم شركة الخليج للملاحة القابضة في صدارة جميع الأسهم، بنمو بلغت نسبته 22.0 في المائة على أساس شهري في أكتوبر 2018، تبعه سهم شركة سلامة للتأمين التعاوني وسهم شركة دريك أند سكل إنترناشيونال بنسبة 16.8 في المائة و12.3 في المائة، على التوالي. في المقابل، جاء سهم دبي للمطبات في صدارة الأسهم المتراجعة على أساس شهري، حيث انخفض سعر السهم بنسبة 20.0 في المائة على أساس شهري.

قطر: كان مؤشر بورصة قطر هو الأفضل أداءً على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والوحيد الذي تمكن من انهاء تداولات شهر أكتوبر 2018 على ارتفاع، كما يواصل المؤشر ريادته من حيث أكثر الأسواق ارتفاعاً من حيث أدائه من اول العام حتى تاريخه. حيث ارتفع مؤشر قطر بنسبة 5.0 في المائة واغلق عند مستوى 10300.92 نقطة في أكتوبر 2018. كما تحسن أداء مؤشر بورصة قطر لجميع الأسهم والذي يشمل نطاقاً أوسع من السوق وأنهى تداولات الشهر مرتفعاً بنسبة 5.4 في المائة مقارنة بالشهر السابق. وفيما يتعلق بمعامل انتشار السوق، تراجع أسعار 22 سهم فيما ارتفعت أسعار 21 سهم مقارنة بالشهر السابق. وكان الأداء القطاعي مختلطاً وتضمن مزيجاً من الأسهم الرابحة والخاسرة. وكان أداء قطاعي البنوك والخدمات المالية والعقار الأفضل أداءً خلال الشهر بنمو شهري بلغت نسبته 7.6 في المائة لكلا منهما. وارتفع مؤشر قطاع البنوك والخدمات المالية بحوالي 41.2 في المائة منذ بداية العام حتى تاريخه بدعم من بنك قطر الوطني (+10.2 في المائة) ومصرف قطر الإسلامي (+8.2 في المائة) وبنك قطر الدولي الإسلامي (+9.4 في المائة). وكان الأداء الجيد لمؤشر قطاع العقارات بدعم من أداء سهمي ازدان القابضة وبروة العقارية، حيث سجلا نمواً بنسبة 9.4 في المائة و6.8 في المائة، على التوالي، على أساس شهري. من جهة أخرى، كان قطاع الاتصالات الأسوأ أداءً بتراجع مؤشر القطاع بنسبة 2.3 في المائة على أساس شهري في أكتوبر 2018 مع تراجع سهمي اريدو وفودافون قطر بنسبة 0.1 في المائة و5.5 في المائة، على التوالي. تبعه مؤشر قطاع التأمين بفقدته نسبة 1.9 في المائة من قيمته على أساس شهري على خلفية تراجع سهم قطر للتأمين (-3.1 في المائة) ودوحة للتأمين (-1.5 في المائة).

البحرين: تراجع مؤشر بورصة البحرين بنسبة 1.8 في المائة على أساس شهري واغلق عند مستوى 1314.73 نقطة. هذا وتراجعت كافة المؤشرات القطاعية باستثناء مؤشر قطاع الخدمات بنهاية شهر أكتوبر 2018. حيث تراجع مؤشر قطاع البنوك التجارية بنسبة 0.5 في المائة

على أساس شهري على خلفية تراجع سعر سهم البنك الأهلي المتحد بنسبة 2.9 في المائة على أساس شهري خلال الفترة ذاتها، تبعه سهمي بنك السلام وبنك البحرين الوطني بارتفاع بلغت نسبته 2.0 في المائة و0.8 في المائة، على التوالي. وكان قطاع الفنادق والسياحة أكثر القطاعات تراجعاً بفقدته نسبة 12.1 في المائة من قيمته، حيث ساهم سهم مجموعة فنادق الخليج (-16.9 في المائة) بشكل فردي في انخفاض مؤشر القطاع على أساس شهري. كما تراجع مؤشر قطاع الصناعة بنسبة 4.8 في المائة متأثراً بتراجع سعر سهم شركة ألومنيوم البحرين الذي تراجع بنسبة 4.9 في المائة على أساس شهري. وبالمثل، شهد مؤشر الاستثمار ومؤشر التأمين أداءً متراجعاً حيث فقدت نسبة 3.1 في المائة و2.4 في المائة من قيمتهما، على التوالي، على أساس شهري.

عمان: بعد ان تراجع مؤشر سوق مسقط على مدى شهرين متتابعين، واصل المؤشر تراجعته في أكتوبر 2018 وكان أكثر الأسواق الخليجية تراجعاً لهذا الشهر. حيث فقد مؤشر سوق مسقط 30 نسبة 2.7 في المائة من قيمته بنهاية الشهر على خلفية تراجع قطاعات السوق الثلاث. وسجل قطاع الصناعة أعلى نسبة تراجع على مستوى السوق، فاقدت 3.6 في المائة من قيمته، تبعه مؤشر قطاع الخدمات بفقدته نسبة 3.1 في المائة من قيمته ثم القطاع المالي بتراجع بلغت نسبته 1.5 في المائة. وظلت أنشطة التداول خافتة طوال الشهر مع تراجع كل من قيمة وكمية الأسهم المتداولة. حيث تراجعت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 8.5 في المائة خلال الشهر وبلغت 83.9 مليون سهم في أكتوبر 2018 مقابل 91.7 مليون سهم في سبتمبر 2018. كما تراجعت قيمة الأسهم المتداولة في السوق إلى 20 مليون ريال عماني في أكتوبر 2018 مقابل 24.3 مليون سهم تم تداولها في سبتمبر 2018. وسجل سهماً واحداً ضمن السوق وهو سهم المدينة تكافل، نمواً بلغت نسبته 3.2 في المائة. أما على صعيد الشركات المتراجعة، فقد جاء سهم الانوار القابضة في الصدارة بفقدته نسبة 13.7 في المائة من قيمته، تبعه سهمي عمان للاستثمارات والتمويل والانوار للسيراميك بتراجع بلغت نسبته 13.0 في المائة و12.4 في المائة، على التوالي.